

حقائق التفسير

@ 257 @ | | وقيل : ليحق الحق للأولياء ، ويبطل الباطل للأعداء . | | وقيل : ليحق الحق بالجدب ، ويبطل الباطل بالصرف . | | وقيل : ليحق الحق بالبراهين ، ويبطل الباطل بالدعاوى . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 10] . | | قيل : بين أن النصر وبدو السلامة فمن لم يطلب النصر والسلامة بالذلة | والافتقار لا يناله ، لأن طالب النصر بالقوة والقدرة منازعة الربوبية ، ومن نازع الولي | قهره . | | قوله تعالى : ! 2 ! 2 . | | قال الواسطي رحمة | عليه : العزيز الذي لا يدركه طالبوه ولو أدركوه لضل . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 9] . | | قال بعضهم : من صدق الاستعانة أجيب في الوقت . قال | تعالى ! 2 2 ! . | | قال أبو سعيد الخراز في هذه الآية : ومناشدة النبي صلى | عليه وسلم ربه : ' إنك إن تهلك هذه | العصاة لا تعبد ' وقول الصديق أبي بكر رضي | عنه : ' دع مناشدتك ربك فإنه منجز | لك ما وعدك ' . | | أبو بكر رضي | عنه تكلم عن التجريد برؤية الوعد بالوفاء ناظرا بالإشارة إليه ، | والنبي صلوات الرحمن عليه كان أتم وأبلغ وأقوى وأسكن من أبي بكر وأشد طمأنينة | إلى انجاز الوعد لأنه با | أعرف ، إلا أنه في ذلك راجع إلى أوصافه ، فخرج إلى ربه | بآداب العبودية بقوله ! 2 2 ! فرجع إلى | با | سائلا من | إنجاز | وعده . | | قال النصر آبادي : استغاثة منه واستغاثة إليه ، فالإستغاثة منه لا يجاب صاحبها | بجواب ، بل يكون أبدا معلق بتلك الاستغاثة واستغاثة إليه | فذلك الذي يجاب إليه |